

OPEN ACCESS

AL-EHSAN
ISSN: 2410-1834
www.alehsan.gcu.edu.pk
PP: 169-179

الحكم العطائية_دراسة ونقد**Alhikam-ul-Ataiah Dirasah-o-Naqd****Dr. Asif Ali Raza**

Assistant Professor

Department of Islamic Studies and Arabic Gvot. College University
Faisalabad.

Abstract

This article is a critical study of the remarkable and distinguished mystical work of Ibn e Ataa ullah Sikandri (Died 709 AH/ 1310 CE) the great figure of Shadhli chain of mystics. He was the disciple of Shaikh Al-Mursi and the first one in shadhli chain who penned the basic and fundamental rules and philosophy of this wide spread chain of Sufis. Al-Hikam undoubtedly considered the masterpiece of mysticism in Arabic literature and the same time it represents the original Arab mysticism in seventh century hijri. More than forty commentaries were written on this book which demonstrate its vital importance in the eyes of scholars.

Key words: *Al-Hikam al Ataia, Ibn e ataa ullah, Sikandri, Arab mysticism, Shadhli, Al- Mursi, Tariqa Shadhlia*

التصوف الحقيقي الخالص يربط العبد بربه، ويرشده إلى خالقه ويهديه إلى السلوك القويم الذي لا عوج فيه ولا زيغ ولا يشوبه شائبة الريب. والهدف الأساسي من التصوف الخالص هو خلق مناخ من الفكر الإسلامي المعتدل الذي لا ينحرف يميناً أو يساراً، وفي هذا المناخ تنمو شخصية المسلم على مبدء عملي ومنهج تربوي ينمي الإيجابيات وينفي السلبيات.

إن المجتمع الإسلامي المعاصر يحتاج إلى التصوف الذي أساسه القرآن و السنة النبوية لأنهما مصدرين لكل خير و مفتاحين للفوز و السعادة في الدنيا و الآخرة. و ذلك لا يتحصل إلا بالرجوع إلى المصادر الأصيلة التي تلقن الناس دروس التوحيد و الإخلاص فيها و في مقدمتها القرآن و السنة و ماجاء على نهجها من مؤلفات الصالحين من علماء الأمة و أئمة التصوف.

في هذه المقالة المتواضعة الوجيزة أحاول أن أقدم نبذة يسيرة عن الحكم العطائية و مؤلفها و الحكم بدون شك هي من أعظم ما صنف في علم التصوف و هي مثل عالٍ للفكر الصوفي النقي الخالص عن الشوائب المتلائم مع الكتاب و السنة كما هي تضيئ لنا صفحات مشرقة من التصوف الإسلامي و لها قيمة تصوفية كبرى إلى جانب قيمتها الأدبية و الفنية.

مؤلف الحكم:

هو أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله و يلقب "تاج الدين" و "ترجمان العارفين" (١)

ويكنى "أبي الفضل" و "أبي العباس".

و ذكر المترجمون له أنه من أهل الإسكندرية، و ينتسب إليها فيقال "الإسكندراني" أو "السكندري" أو الإسكندري، ذكر لعلامة السيوطي في "حسن المحاضرة":

"الشيخ تاج الدين بن عطاء الله أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجذامي الإسكندراني الإمام المتكلم على طريقة الشاذلي. كان جامعاً لأنواع العلوم من تفسير و حديث و نحو و أصول و فقه على مذهب مالك و صحب في التصوف الشيخ أبا العباس المرسي. و كان أعجوبة زمانه فيه. أخذ عنه التقى السبكي. و له تصانيف منها: التنوير في إسقاط التدبير، و الحكم، لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس و الشيخ أبي الحسن، و المرقى إلى القدس الأبقى، و مختصر تهذيب المدونة للبرادعي في الفقه. مات بالمدرسة المنصورية من القاهرة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة تسع و سبعمائة و دفن بالقرافة." (٢)

و ذكر ابن عجيبة. أحد شراح الحكم المعروفة. اسمه و نسبه بشئ من

التفصيل:

"هو الشيخ الإمام تاج الدين و ترجمان العارفين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن

الحسين بن عطاء الله الجذامي نسباً، المالكي مذهباً، الإسكندري داراً، القاهري مزاراً، الصوفي حقيقة، الشاذلي طريقة، أعجوبة زمانه ونخبة عصره و أوانه- المتوفى في جمادى الآخرة سنة تسع و سبعمائة-“ (٣)

فاتضح لنا مما سبق أنه إسكندري المولد، مصري الموطن، عربي الأصل ولذلك أهمية خاصة وقيمة كبرى من حيث أنه يمثل التصوف المصري في القرن السابع الهجري من ناحية ولأنه يفند من ناحية أخرى ما يزعمه بعض الباحثين في التصوف الإسلامي من المستشرقين من أن العرب لم يكونوا أهلاً للتصوف الذي هو في زعمهم، نتاج للفكر الفارسي أو الهندي وليس له أصل أو أساس في العرب-

كان ابن عطاء الله ينتمي إلى أسرة دينية ذات علم وصلاح، وكان جده مشغولاً بتدريس الفقه بمدينة الإسكندرية حيث ولد ابن عطاء الله ولم نستطع أن نحدد سنة ولادته لعدم تعرض أحد من كتاب التراجم لذكرها بل اكتفوا بمولده بالإسكندرية وفيها نشأ وترعرع في بيئة متمسمة بالورع والعلم والمعرفة-

قد نشأ ابن عطاء الله بمدينة الإسكندرية في النصف الثاني من القرن السابع الهجري وقد تتلمذ على كبار علماء عصره في مختلف العلوم من الحديث والتفسير والفقه والأصول والنحو والبيان وغيرها وكانت مدينة الإسكندرية في عصره أي القرن السابع الهجري مركزاً هاماً من المراكز العلمية والثقافية بالقطر المصري وكان بها كثير من خيرة العلماء في الفقه والتفسير والحديث والأصول وسائر العلوم العربية والإسلامية إلى جانب كونها آخره بجملة من شيوخ الصوفية الصالحين-

قد ذكر بعض الكتّاب أن حياته تميزت بثلاثة أطوار:

الطور الأول: بمدينة الإسكندرية هو الواقع قبل عام ٥٢٤هـ وقد نشأ فيه ابن عطاء الله طالباً لعلوم عصره الدينية من تفسير وحديث وفقه وأصول ونحو وبيان وغيرها على خيرة أساتذتها في ذلك الوقت-

أما الطور الثاني: فهو يبدأ من سنة ٥٢٤هـ وهي السنة التي صحب فيها أبا العباس المرسي وينتهي بارتحاله منها إلى القاهرة وفيه تصوف على طريقة الشاذلي ولم ينقطع في نفس الوقت عن طلب العلوم الدينية ثم اشتغل بتدريسها حيناً-

وأما الطور الثالث: فيبدأ بارتحاله من الإسكندرية إلى القاهرة ليقوم بها وينتهي بوفاته بالقاهرة ٥٠٩هـ وهو طور نضوجه واكتماله كصوفي وفقه- (٤)

فهذه الأطوار الثلاثة من حياته يصور أماناً صورة جلية وواضحة للشيخ الإسكندري التي تساعد نافي الفهم الدقيق للتدرج الفكري المهم الذي عاينه هذا العالم النبيل في شتى مراحل حياته، والتجدير بالذكر في هذا المقام هو قصة لقاءه مع الإمام الكبير

الشيخ أبي العباس المرسي (و ٥٦١٦/١٢١٩م ت ٥٦٨٦/١٢٨١م) (٥) وكان في بداية أمره منكرًا على الصوفية و ممن كان ينكر عليهم من الصوفية الشيخ أبو العباس المرسي أشهر صوفية الإسكندرية في عصره لكن هذه الخصومة والإنكار أثار في نفسه عدة خواطر جعلته يحاسب نفسه و إذا بهذه المحاسبة تشتد و تعنف و إذا به يحس من نفسه أزمة شديدة، خاف منها أن يكون منكرًا على الشيخ بغير حق، و ذكر ابن عطاء الله هذه القصة في كتابه "لطائف المنن" -

كنت لأمره (أي لأمر الشيخ أبي العباس) من المنكرين و عليه من المعترضين، لا لشيء سمعته منه و لا لشيء صح نقله عنه و لكن جرت المخاصمة بيني و بين أصحابه فقلت فيهم قولاً عظيماً - ثم قلت في نفسي: دعني أذهب أنظر إلى هذا الرجل، فصاحب الحق له أمارات لا يخفى شأنه فأتيت إلى مجلسه فوجوته يتكلم في الأنفاس و مسألة درجات السالكين إلى الله و مدى معرفتهم به و قربهم منه فقال: الأول إسلام: وهو درجة الانقياد و الطاعة و القيام بمراسم الشريعة - و ثانيها الإيمان: وهو مقام معرفة حقيقة الشرع بمعرفة لوازم العبودية -

و ثالثها الإحسان: وهو مقام شهو الحق تعالى في القلب -

وإن شئت قلت الأول عبادة و الثاني عبودية و الثالث عبودة و إن شئت قلت إن شئت قلت إلى أن بهر عقلي و سلب لبي، فعلمت أن الرجل يغترف من فيض بحر إلهي و مدد رباني فأذهب الله ما كان عندي - (٦)

و بعد هذا اللقاء و سماع كلام الشيخ المرسي المملو من العلم و المعرفة اقتنع ابن عطاء الله بأبي العباس المرسي و أقر بعلمه و فضله و انتهى عن الإنكار عليه و ذهب ما كان عنده من الخلاف و حار عقله بما سمعه من كنوز المعرفة التي لا توجد في الكتب و لا تلقى بها في مجالس الفقهاء - ثم طرأت عليه حالة من حالات الوجدان الخاصة و هي حالة القلق لا يدر كنهه و لا يعرف سببه و هكذا لم يجد بداً من أن يلتمحى إلى الله لعجزه و قصوره فهو لم يتو صل بعلمه و فكره إلى ما فيه غناء قلبه - و لذلك فكر في أن يعود إلى الشيخ أبي العباس مرة أخرى فهو رجل عارف بالله، و بطرق السماء، و هو الوحيد الذي يبدو أنه قادر على إزالة همومه و هو أجسه - و بعد هذا اللقاء بشيخه تحولت حالة القلق النفسي المبهم إلى حالة من الاستقرار النفسي -

يذكر ابن عطاء الله تلك الحالة النفسية و ما حدثت معه في صحبة الشيخ

المرسي قائلاً:

"شكوت له ما أجده من هموم و أحزان، قال: أحوال العبد أربع
لا خامسة لها: النعمة و البلية: و الطاعة و المعصية، فإن كنت في النعمة
فمقتضى الحق منك الشكر و إن كنت في البلية فمقتضى الحق

منك الصبر و إن كنت بالطاعة فمقتضى الحق منك شهود منته
عليك و إن كنت بالمعصية فمقتضى الحق منك وجود الاستغفار
فقتت من عنده و كأنما كانت الهموم ثوباً نزعته. (٤)
وهكذا اصار أبو العباس في حق ابن عطاء الله طبيباً و حانياً عالماً بكمالات القلوب
و أمراضها و دوائها.

ثم بعد ذلك اتخذ السكندري الشيخ أبا العباس المرسي مثلاً أعلى في حياته
الصوفية في العلم و الأخلاق و لازم شيخه المرسي ملازمة تامة على غير ما كان عليه بعض
تلاميذ المرسي. و قد صحب شيخه إثني عشر عاماً و تلقى عنه الطريقة الشاذلية و أفنى حياته
في ترويضه و إشاعته.

و تميز الشيخ ابن عطاء الله بكونه جامعاً و مؤلفاً لأصول الطريقة الشاذلية لأن
الشيخ أبا الحسن الشاذلي و أبا العباس المرسي لم يتركا أي مصنف في التصوف و جميع ما
خلفاه عدة أقوال في التصوف و بعض الأدعية و الأحزاب. و كان ابن عطاء الله هو أول من
جمع أقوالهما و صاياهما و أدعيتهما و ترجم لهما، فحفظ بذلك تراث الطريقة الشاذلية
الروحي، و لولا لضاع هذا التراث، ثم كان إلى جانب هذا أول من صنف مصنفات كاملة في
بيان آداب الطريقة الشاذلية النظرية و العملية، و من هنا جاءت أهميته البالغة في الطريقة
و التعريف بها و بقواعدها لكل من جاء بعده. و له أهمية بالغة في نشر الطريقة الشاذلية
بمصر و بغيرها من الأقطار الإسلامية كماله أهمية كبيرة في سند الطريقة من حيث تلقين
العهد و أخذ البيعة حتى إنه يمكن القول بأن جميع طرق الشاذلية ترجع بالسند إلى شيخنا
السكندري.

تصانيفه:

ترك ابن عطاء الله السكندري مصنفات شتى منها المفقود و منها الموجود
ولكن أبرز ما بقى له:

- ❖ لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس و شيخه أبي الحسن
- ❖ المقصود المجرى في معرفة الاسم المفرد
- ❖ التنوير في اسقاط التدبير
- ❖ أصول مقدمات الوصول
- ❖ الطريق الجادة في نيل السعادة
- ❖ عنوان التوفيق في آداب الطريق (شرح بها قصيدة الشيخ أبي مدين)
- ❖ تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس
- ❖ مفتاح الفلاح و مصباح الأرواح في ذكر الله الكريم الفتح
- ❖ الحكم العطائية على لسان أهل الطريقة.

الحكم العطائية:

وهي أهم ما كتبه و قد حظيت بقبول و فاحت طيبه عبر البلاد و العصور و نال شهرة عالية و انتشارا كبيرا في الأقطار العربية و البلاد الإسلامية و لا يزال بعضها يدرس في بعض كليات جامعة الأزهر، كما ترجم المستشرق الانجليزي المستشرق آرثر ابري (Arthur Arbery) الكثير منها إلى الإنجليزية و ترجمه المستشرق الاسباني ميغيل بلاسيوس فقرات كثيرة منها مع الشرح الرندي عليها. و بالنسبة إلى أهمية هذا الكتاب و مدى إعجاب الناس له و لصاحبه فكتب التراجم و الشروح مشحونة بذكره و قد لخص الأستاذ عبد الصبور شاهين بعض سماته البارزة في هذه العبارة:

”هذا الكتاب (أى الحكم العطائية) باعتباره قمة ما بلغته التجربة الصوفية من اقتدار في التعبير الأدبي فالحكم في رأينا شاهد على أن صا حبا لم يكن مجرد صوفي يردد عبارات رمزية تخفى وراءها شطحاته الفكرية بل كان أديباً واسع الأفق، مستنير الفكر، متنوع الاهتمام يعيش هموم مجتمعه الأخلاقية، و يعبر عنها تعبيراً أخذ يقوم على المعنى العميق و الصياغة الدقيقة إلى جانب الاحساس المرفه بجماليات اللغة و الاستخدام الأمثل لتلواتها.“ (٨)

و من شواهد أهمية الحكم و نفعه للناس أكب عليه العلماء بالدراسة و الشرح و التعليقات في كل عصر و مصر كما نظم البعض تلك الحكم في أبياتهم فصارت مركزاً لتوجهاتهم العلمية و قدراتهم الأدبية. ذكر عبد الله محمد الحيشي في كتابه النافع ”جامع الشروح و الحواشي“ قريبا من أربعين شرحاً للحكم و عشرة منظومات ماعدا الملخصات و المحاولات على نهج ابن عطاء الله و منواله. (٩)

ويكتب الدكتور عبد الحليم محمود في مقدمته على ”لطائف المنن“:

”كتب ابن عطاء الله السكندري: إنها في أساليبها تتسم بالفصاحة و في معانيها تتسم بالنفا سة و هي بأسلوبها و معانيها تنبثق منها روح حانية هي سمة مؤلفات أولياء الله هم الذين إذا زؤوا ذكر الله، فإن مؤلفاتهم حينما تقرأ فإنها تهتدي إلى الله و تقود إليه سبحانه. — و كذلك الأمر في كتب ابن عطاء الله إنها تفيد العلم و النور و تفيد لذة تذوق الأسلوب الجميل و إذا كان أسلوب ابن عطاء الله قد بلغ القمة في كتابه ”الحكم“ حتى ليقول الشيخ محمد عبده: “كاد كتاب الحكم يكون قرآناً“ (١٠)

و تعليق الشيخ محمد عبده على ”الحكم“ هو نفس التأثير الروحي و التجربة الفكرية التي أحسها و تأثر بها الفقيه البناني حيث قال: ”كادت حكم ابن عطاء الله أن تكون وحيًا لو كانت الصلوة تجوز بغير القرآن لجازت بكلام الحكم أو كما قال.“ (١١)

و الواضح من هذه الأقوال أن الحكم أثرت تأثير عميقاً بالغاعلى أذهان القراء من أهل العلم والمعرفة وأظهر وإعجابهم ومدى نفعهم بهذا الكتاب۔

من أهم شروح الحكم:

شرح هذا الكتب الثمين عدد من العلماء منهم:

- ١- الشيخ أحمد بن عجيبة فى كتابه، "إيقاظ الهمم فى شرح الحكم۔"
- ٢- الشيخ أحمد زروق فى كتابه "قرة العين فى شرح حكم العارف بالله ابن عطاء الله السكندرى۔"
- ٣- الشيخ محمد بن ابراهيم الشهير بابن عباد النفرى الرندى فى كتابه "غيث المواهب العلية فى شرح الحكم العطائية" وقد قيل فى شأن هذا الشرح "مما من الله به على العباد شرح الحكم لابن عباد۔"
- ٤- الشيخ محمد بن أحمد الخطيب الشربيني فى كتابه "سواطع الحكم"
- ٥- الدكتور محمد سعيد رمضان البوطى فى كتابه "الحكم العطائية شرح وتحليل" ويقع فى خمسة مجلدات۔

وغير هؤلاء جمع من علماء البلاد المختلفة والعصور المتفرقة۔

وقد صرح من أحوال الشيخ السكندرى أن "الحكم" من مؤلفات شبابه بل يبدو أنها من أوّل مصنّفاته لأنه أشار إليها واقتبس منها فقرات كثيرة فى مصنّفاته الأخرى مثل التنوير فى اسقاط التدبير وتاج العروس ولطائف المنن وغير ذلك۔

نقل الحاجى خليفة فى كشف الظنون أنه لما صنفها عرضها على شيخه أبى العباس المرسى فتأملها وقال له:

"لقد أتيت يابنى فى هذه الكراسة بمقاصد الإحياء وزيادة" (١٢)

ولارىب أن الحكم العطائية من عيون النثر الأدبى الصوفى العربى وهى عبارة عن فقرات قصيرة ذات ألفاظ قليلة تتضمن المعانى الكثيرة۔ وعدد هاتان وأربع وستون حكمة۔ واهتم الشيخ ابن عطاء الله فى الحكم بالإكثار من الأخيلىة والتشبيهاات التى تصور المعنى وتجسمه وتبرزه فى أجمل صورة كما يعنى بالمحسنات اللفظية ذات الإيقاع، والجرس الموسيقى مثل السجع والجناس ويستخدم حياناً المقابلة لإيضاح المعنى وإبرازه ومع ذلك كله لم يفته الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية بل ضمنها فى الحكم بأسلوب رائع بليغ يدق اسماع أرباب البصيرة وينور أذهان أهل المعرفة بحلاوته۔ ولندكر منها نبذة وجيزة بدون أى شرح وزيادة لينتفع بها قلوب الأحياء۔

❖ من علامة الاعتماد على العمل، نقصان الرجاء عند وجود الزلل۔ (١٣)

❖ الأعمال صور قائمة، وأرواحها وجود سر الإخلاص فيها۔ (١٤)

❖ ادفن وجودك فى أرض الخمول، فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه۔ (١٥)

- ❖ إحالتك الأعمال على وجود الفراغ- من رعونات النفس- (١٦)
- ❖ من علامات النجع في النهايات- الرجوع إلى الله في البدايات- (١٧)
- ❖ من أشرقت بدايته- أشرقت نهايته- (١٨)
- ❖ العجب كل العجب ممن يهرب، ممن لا انفكاك له عنه، (١٩) ويطلب ما لا بقاء معه (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور-) (٢٠)
- ❖ من علامات موت القلب- عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات، وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات- (٢١)
- ❖ لا تفرحك الطاعة، لأنها برزت منك، وافرح بها، لأنها برزت من الله إليك (٢٢): قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون-

(٢٣)

- ❖ ما بسقت أغصان ذل- الاعلى بذر طمع- (٢٤)
 - ❖ الفكرة سراج القلب، فاذا ذهبت- فلا اضاءة له- (٢٥)
- بعد حياة خصصت للدعوة الى الله وتربية السالكين توفي الشيخ ابن عطاء الله السكندري في شهر جمادى الآخرة سنة ٥٠٩هـ- وكانت وفاته بالمدرسة المنصورية بالقاهرة-

نتائج البحث:

- الشيخ ابن عطاء الله السكندري "صاحب الحكم" كان من عباقرة القرن السابع الهجري-
- يمثل الشيخ ابن عطاء الله التصوف الحقيقي الخالص
- خدم الشيخ التصوف المصري العربي وأسس الطريقة الشاذلية على أصل علمي بحث مستنبط من القرآن الكريم والسنة النبوية حسب منهج الشيخ المرسي والشيخ أبي الحسن الشاذلي-
- أقر العلماء من الفقهاء والمحدثين وأساطين التصوف الاسلامي الخالص بمكانته وعلو ساقه في مجال العلم والأدب-
- اتسم الكتاب "الحكم العطائية" بسمرة وحيه وامتاز بأسلوبه البليغ الرائع الجذاب-
- تعدا لحكم العطائية من أجمل أنموذج للنشر الأدبي الصوفي وبالغ في مدحها وإعجابها علماء كل عصر مصر واستبقوا فيه-
- تداولته أيدي العلماء بكثرة الشروح والتعليقات وجعلوها جزءا من المقررات الدراسية في الجامعات والزوايا والمعاهد الدينية-

- ضمن فيها الشيخ ابن عطاء الله تعليمات الامام الغزالي و نصب امام عينيه إحياء العلوم فأجاد في بيانه وسبق في حلاوة كلامه.
- يجدر الكتاب أن يكون محط أنظار الطلاب والباحثين في الجامعات الباكستانية كما هو حقيق أن يتخذ مصدر أو أساساً للدراسات في الجوامع والمدارس العلمية.

الهوامش

- ١- السكندري، ابن عطاء الله، الحكم العطائية، مع شرح ابن عباس الرندي بإشراف ومراجعة أ.د. عبدالصبور شاهين، القاهرة، مصر، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط: ١، ١٩٨٨م، ص: ١٣
- وله ترجمة في: حسن المحاضرة للسيوطي، ص: ١٤٥، الدرر الكامنة لابن حجر، ٢/٢٠٣، شندرات الذهب لابن عماد، ١٨/٦، طبقات الشافعية للسبكي، ١٤٦/٥، العبر في خبر من غير للذهبي، ص: ٢٤١، النجوم الزاهرة لابن تغري، ٢٨/٨، الديباج المذهب لابن فرمون، ص: ٤٠
- ٢- السيوطي، جلال الدين، ابوبكر، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، دار احياء التراث العربي، ص: ١٤٥
- ٣- ابن عجيبة، أحمد بن محمد ايقاظ الهمم في شرح الحكم، ١٠/١
- ٤- السكندري، ابن عطاء الله، الحكم العطائية، مع شرح ابن عباد الرندي إعداد ودراسة: محمد عبدالمقصود هيكل، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط: ١، ١٩٨٨م، ص: ١٥
- ٥- هو من تلاميذ الشيخ أبي الحسن الشاذلي، مؤسس الطريقة الشاذلية، وهو عالم، صوفي وأبرز المشايخ الشاذلية، اكتسب ونال شهرة عالية ومكانة مرموقة بين العلماء والصوفية، ذكر العلامة السيوطي في، حسن المحاضرة ناقلاً عن ابن عطاء الله أنه قال المرسي: "والله لو حجب عني رسول الله ﷺ طرفة عين ما عدت نفسي مع المسلمين" (حسن المحاضرة، ص: ١٤٢) وانظر لترجمته وأحواله "لطائف المنن" لابن عطاء الله السكندري، وقال عنه القطب الشاذلي: "هذا أبو العباس منذ أن عرف الله لم يحب عنه ولو طلب الحجاب لم يجده." وقال فيه: "إنه أعلم بطرق السماء منه بطرق الأرض."
- ٦- السكندري، ابن عطاء الله، لطائف المنن، تحقيق، عبدالحليم محمود، القاهرة، مصر: دار المعارف، ٢٠٠٦م، ط: ٣، ص: ٨
- ٧- المصدر السابق نفسه، ص: ٨
- ٨- السكندري، ابن عطاء الله، الحكم، الاشراف والمراجعة: الأستاذ عبد الصبور شاهين، مركز الأهرام، مصر، ص: ٥
- ٩- عبد الله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي، المجمع الثقافي، ابوظبي، ٢٠٠٤م، ١١٠/٢، الملاحظة: ذكر محمد عبدالمقصود هيكل في مقدمته على شرح الترندي أن عدد الشروح للحكم تبلغ إلى أربعة وعشرين شرحاً كما عدها الدكتور التفتاز

الى في كتابه، ابن عطاء الله السكندري، وأصاف فيها شرحاً للشيخ محمد بن مصطفى ولكن ذكر الحبشي ٢٠ شرحاً كما بينت.

١٠- السكندري، ابن عطاء الله، لطائف المنتقى، تحقيق، عبدالحليم محمود، مصر: دارالمعارف، ص: ١٢

١١- ابن عجيبة، أحمد بن محمد، ايقاظ الهم، ص: ٢

١٢- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون، بيروت، لبنان، دار احياء التراث العربي، ٣٤٨/١

١٣- ابن عطاء الله، الحكم، مع شرح الرندي، مصر: مركز الأهرام، ص: ٢٦

١٤- المصدر السابق، ص: ٢٦

١٥- المصدر السابق، ص: ٢٨

١٦- المصدر السابق، ص: ٢٩

١٧- المصدر السابق، ص: ٥١

١٨- المصدر السابق نفسه

١٩- المصدر السابق، ص: ٥٣

٢٠- الحج: ٢٦

٢١- الحكم، ص: ٥٣

٢٢- المصدر السابق، ص: ٥٢

٢٣- يونس: ٥٨

٢٤- الحكم مع شرح الدندي، ص: ٥٦

٢٥- المصدر السابق، ص: ٨٨